

حصار، جوع، خوف، ورسول الله ﷺ يبشر بالنصر | الشيخ

محمد حسان

محمد حسان

وها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوقات الازمات وساعات الكربات يبشر بالنصر. بل بفتح رب الارض والسماءات في بدر وفي احد بل وفي الاحزاب حيث الجوع والحصار والخوف ومع ذلك يبشر بالنصر ويغرس الامل بصدق التوكل على الله وحسن العمل

00:00:00

في الحديث الذي رواه الامام احمد والنسائي والبيهقي بسنده حسن من حديث البراء بن عازب قال لما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق في غزوة الاحزاب قال عرضت لنا صخرة عظيمة شديدة لا تأخذ فيها المعاول. فشكونا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء بابي وامي وقلبي

00:00:25

فأخذ المعول بنفسه وقال باسم الله وضرب ضربة فكسر ثلثها فقال عليه الصلاة والسلام في هذا الحصار والجوع والخوف والقلق حتى قال المنافقون ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. قال في هذه

00:00:51

الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. والله اني لا بصر قصورها الحمر من مقامي هذا ثم ضرب الصخرة ضربة ثانية وقال الله اكبر لقد اعطيت مفاتيح فارس والله اني لا بصر قصر المدائن الابيض من مقامي هذا. ثم ضرب الثالثة

00:01:08

فقال باسم الله فتافتت بقية الحجر او تفتت الصخرة فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن. والله اني لا بصر ابواب صنعاء من مكاني هذا الله اكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر يا اخواني بالنصر والفتح في اصعب الاوقات وفي اشد المحن

00:01:36

والازمات بل واقسم وهو الصادق الذي لا يحتاج ورب الكعبة الى قسم. قال والله ليتمن الله هذا الامر حتى سلامير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمته ولكنكم تستعجلون

00:02:00

وعد الله لا يتخلف ولا يتاخر فابشروا يا معاشر المسلمين. وبعد العسر يسر وبعد الخوف امن وبعد الكرب فرج وبعد البلاء عافية وبعد الهزيمة نصر وابطالنا بفضل ربنا

00:02:20

يصنعون النصر على الارض ويغرسون التفاؤل في القلوب بصدق التوكل على علام الغيوب وحسن العمل نسأل الله جل وعلا في هذه الاوقات ان يسدد رميهم وان يربط على قلوبهم وان يمكن لهم وان يقذف الرعب والفرقة والخوف في قلوب عدوهم. واسأل الله

00:02:48

جل وعلا ان يتقبل موتاهم عنده في الشهداء. وان يداوي جراحهم. واسأله سبحانه ان يرحم الشیوخ الرکن والاطفال الرضع والنساء في البيوت. اسأله سبحانه وتعالى ان يقر عيننا جميعا بنصرة الاسلام

00:03:18

عز الموحدين انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

00:03:38